كان ثنايا باه كواكب يبتغى ... لها حتى ذكر بالصبابة والشجن

أبى حكمت فيه المنايا ولم تزل ... تهاج المنايا فادرات على الطعن

مضى ظاهر الحثمان والنفس والكرى ... وسهد المنايا المنى والجيب والدين والوزن

فيا ليت شعرى هل حف وقاره ... اذا اضاء اخذ فى القيامة كالقمص

وهل يرد الحوض الروى مبادرا ... مع الناس او ياتى الزحام فيقتاتل

حتى راه من جزاه وسماحه ... ولبغض الحى داع الى البخل والجبن

على ام دفر غضبة الله انها ... لاجلد انثى ان تخون وان تخنى

كفات دجاها فرعها ونهارها ... محيا لها قامت له الشمس بالحسن

زها سلبل الطين والشر ساحل ... لها ما لثريا والسماكين والوزن

زمان تولت وادعواء بنيتها ... وكم وادت فى اثر حوى من قرن

كان بنيها يولدون وما لها ... حليل وحلم فحتش لقاءان سمى باين

جهلنا فلم نعلم مع الحرص ما الذى ... يراد بنا والعلم لله ذى المن

اذا غيب الميت استفسر جدبيه ... ولم تخبر الافكار عنه بما يغنى

تضل العقول الهبرزيات رشدها ... ولا يسلم الراى القوى من الافن

وقد كان ارباب الفصاحة كلما ... راوا حسنا عدوه من صنعة الجن

المرء استفسر

وما فارت

وما فازت سحقا من الحلق ساعة ... من الدهر الا وهى افك من قرن

وجدنا اذى الدنيا لذيذا كانما ... جنى النحل اصناف الشقا الذى تجنى

فما رغبت فى الموت كدر مشربها ... الى الورد خمسا ثم يشربن من اجن

يبادرن صقرا كل يوم وليلة ... ويلقين شرا من مخالبه الحجن

ولا قلعات البيل بانت كانها ... من الاين والادلاج بعض القنا اللدن

ضربن مليعا ما لسنابك ازبعا ... الى الماء لا يقدرن منه على معن

وخوف الردى اوى الى الفلك اهله ... وجشم نوحا وابنه عمل السفن

وما استعذبته روح موسى وادم ... وقد وعدا من بعده جنتى عدن

امولى الفيافى كم ان اك انقينا ذها ... لك الفضخ ام لون كالنجم الكلن

هنيئا لك البيت الجديد موسدا ... يمينك فيه بالسعادة واليمن

مجاورة سكنى فى ديار بغيبة ... من الحى سقيا للديار وللسكن

طلبت يقينا من جهينة عنهم ... ولم تخبرينى ما خضعت سواطن

فان تعهدينى لا ازال مسائلا ... فانى لم اعط الصحيح فاستغن

وان لم تكن للفضل ثم مزية ... على النقص فالويل العظيم من الغبن

امرت بزيع كنت فيه كانما ... امرت من الاكوام بالحجر والركن

سخبا

Copyright © King Saud University